بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابو جعفر احمد بن يوسف ابن مالك الرعيني الاندلسي الغرناطي فسح الله تعالى في مدته الحمد لله البديع الافعال الرفيع عن المثال جاعل الفصاحة احسن الخلال منطق الالسن بالسحر الحلال نحمده على ما منح من الجمال من هذا الجمال ونشكره على ان خص العرب في الكلام بنهاية الكمال ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ماموونة الزوال موفورة النوال ونشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه الجليل المقام الجزيل المنال صلى الله عليه وعلى اله اشرف آل وعلى اصحابه الذين علموا ذهاب الدنيا فعملوا للمآل اما بعد فانه لما كانت القصيدة المنظومة في علم البديع المسماة بالحلة السيرا في مدح خير الورى التي انشاءها صاحبنا الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن جابر الاندلسي نادرة

في

في فرائد فريدة في حسنها يجتنى ثمر البلاغة من غصنها وتنهل سواكب الاجادة من مزنها لم ينسج على منوالها ولا سمحت قريحة بمثالها رايت ان اضع لها شرحا يجلو عرايس معانيها للعيان ويبدي غرايب مافيها للموافيها املا الناظر فيه بالنظر ولا اعوقه بكثرة الاختصار عن مدارك التحصيل فخير الامور اوسطها والغرض ما يضبط المقاصد ويضبطها فاعرب من الفاظها الكاخغي واسكت من لغاتها عن كل جلي والله تعالى اسال ان ينفعنا بما قصدناه ويوردنا احسن الموارد فيما اوردناه فهو حسبنا ونعم الوكيل وعليه الاعتماد والتعويل ورايت ان اقدم قبل الكلام على ابياتها مقدمة تحتوي على مسايل تتعلق بفن البديع المسئلة الاولى في البديع لغة واصطلاحا اما البديع لغة فهو ماخوذ من بديع الشيء بكسر الدال يبدع بدعا اذا انشاه وبداه ويقال ابتدع الشيء اذا اخترعه من غير مثال والبديع يطلق بازاء معان يقال هذا بديع اي محدث عجيب فيكون من صفة المفعول ويكون ايضا من صفة الفاعل ومنه البديع في اسماء الله تعالى لابداعه المرشيا واحداثه اياها من غير مثال والبديع ايضا الحديث يقال سقاء بديع وحبل بديع اي جديدان والبديع الزق ومنه في الحديث ان تمامة كبديع العسل حلوا اوله حلوا اخرها يعني كزق العسل شبهها بزق العسل فانه لا يتغير بخلاف زق اللبن ويقال ابدع الشاعر اذا صنع البديع في شعره واما البديع اصطلاحا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)